دراسة تحليلية لإنعكاسات جائحة كورونا على أسعار النفط العالمية

Aalytical study of the Corona's pandemic implications for world oil prices

د. حموزروقي أمال [1]

Hammouzerrouki Amal[1]

[1] جامعة أحمد بن يحي الونشريسي بتيسمسيلت، hammouzerouki@gmail.com

تاريخ الاستلام: 13 /2021/05 تاريخ القبول: 01 /2021/06 تاريخ النشر: 30 /2021/06

ملخص:

تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على انعكاسات جائحة كورونا على أسعار النفط العالمية، حيث نسعى في هذا الإطار إلى التعريف بجائحة كورونا وأهم الإجراءات المتبعة للحد من انتشارها، وكذا إبراز أهم تداعياتها على أسعار النفط العالمية، ومعرفة مدى مساهمتها في التأثير على الطلب والعرض في الأسواق العالمية للنفط، وعليه تم تقديم تحليل لتطورات أسعار النفط في ظل هذه الجائحة لتتبع أداء الطلب والعرض وكذا أسعار النفط في الأسواق العالمية خلال فترة الدراسة.

وبناءا على ما سبق توصلنا في هذه الدراسة الى أن انتشار جائحة كورونا منذ بدايات عام 2020 تسبب في انخفاض الطلب العالمي على النفط نتيجة الإجراءات المشددة في تفعيل التباعد الاجتماعي والحجر الصحي، مما أدت هذه الأخيرة إلى انخفاض أسعار النفط بشكل ملحوظ، ومن النتائج المتوصل إليها أيضا انخفاض العرض العالمي من النفط في فترة الدراسة، والذي نتج عن خطة الأوبك في الخفض المؤقت لإنتاج النفط نظرا لتراجع الطلب عليه جراء جائحة كورونا.

كلمات مفتاحية: جائحة كورونا، كوفيد -19-، أسعار النفط العالمية.

تصنيفات JEL : F01، L11، H87.

Abstract:

This study aims to shed light on the consequances of the Corona pandemic on global oil prices, we seek to identifing the Corona pandemic and the most important measures to limit its spread. A well as highlight its most important implications on global oil prices, and to know the extent of its contribution to influencing demand and supply in the markets. Therefore, an analysis of oil price developments in light of this pandemic was presented to track the performance of demand and supply as well as oil prices in world markets during the study period.

Based on the above, we found that the spread of the Corona pandemic since the beginning of 2020 has caused a decrease in global demand for oil as a result of strict measures of social distancing and quarantine. This led to a significant decreaîse in oil prices, as well as a decrease in the global supply of oil during the study period, which resulted from OPEC's plan to temporarily reduce oil production due to the decline in demand for it as a result of the Corona pandemic.

Keywords: Corona pandemic, Covid19, World Oil Prices.

JEL Classification Codes: F01,L11,H87

المؤلف المرسل: حموزروقي آمال، **الإيميل:** hammouzerouki@gmail.com

1. مقدمة :

يشهد العالم منذ أواخر سنة 2019 وبداية سنة 2020 جائحة لم يسبق لها مثيل، والتي سميت بجائحة فيروس كورونا أو بـCovid-19، خاصة بعد إعلان منظمة الصحة العالمية لحالة الطوارئ الصحية بسبب تفشي هذا الفيروس المستجد والذي ظهر أول مرة بمدينة ووهان بالصين، حيث أحدث هذا الإعلان قلقا دوليا لخطورة انتشار الفيروس في بلدان أخرى من العالم ،خاصة أنه لا يوجد له علاج أو لقاح، ولكن فيما بعد تأثرت عدة بلدان وتم تسجيل عشرات آلاف الحالات وتسببت في خسائر بشرية كبيرة، مما اضطر منظمة الصحة العالمية وسلطات الصحة العامة بجميع أنحاء العالم باتخاذ مجموعة من الإجراءات والتدابير لاحتواء هذا الوباء، والتي كان أولها إغلاق البلدان لحدودها، وتعليق رحلات الطيران الدولية...الخ، الأمر الذي ترتب عليه تعطيل للنشاط الاقتصادي العالمي، بالإضافة الى تهاوي أسعار النفط في هذه الفترة الى أدنى مستوياته، وعليه يمكن أن تكون جائحة كورونا سببا رئيسا في هذا التراجع في أسعار النفط العالمية.

وبناءا على ما سبق سيتم معالجة هذا الموضوع بالإجابة **على الإشكالية** التالية:

ما مدى انعكاس جائحة كورونا على أسعار النفط العالمية؟

وتندرج ضمن هذه الإشكالية **الأسئلة الفرعية** التالية:

- ما مفهوم جائحة كورونا؟ وماهي أهم الإجراءات المتبعة للحد من تفشيها في العالم؟
- ما مفهوم أسعار النفط، وما أنواعها، وماهي القوى التي تحددها؟
- ماهي أهم المؤسسات الدولية المنظمة للأسواق النفطية؟
- ما التطورات التي لحقت بأسعار النفط في ظل جائحة كورونا؟
- هل ساهمت جائحة كورونا في تراجع الطلب العالمي على النفط؟
- هل تسبب جائحة كورونا في خلق صدمة في الإمدادات العالمية للنفط

فرضيات الدراسة:

تبعا لإشكالية البحث المطروحة سنعتمد على **الفرضيات** التالية:

- أدت جائحة كورونا الى تراجع كبير في أسعار النفط العالمية.
- ساهمت جائحة كورونا في خفض الطلب العالمي على النفط.
- تسببت جائحة كورونا في خلق فائض في العرض في الأسواق العالمية للنفط.

أهداف الدراسة:

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعريف بجائحة كورونا وأهم الإجراءات المتبعة للحد من انتشارها.
- إبراز أهم تداعيات فيروس كورونا على أسعار النفط العالمية.
- معرفة مدى مساهمة جائحة كورونا في التأثير على الطلب والعرض العالميان في الأسواق العالمية للنفط.

منهج الدراسة:

من أجل الاجابة على إشكالية البحث والتحقق من صحة الفرضيات سنتبع المنهج الاستنباطي من خلال الأسلوب الوصفي من أجل عرض المفاهيم النظرية لجائحة كورونا وأسعار النفط العالمية، وسنستخدم المنهج الاستقرائي من خلال أسلوبه التحليلي بالاعتماد على البيانات والإحصائيات الخاصة بالتطورات البترولية في الأسواق العالمية.

2. ماهية جائحة كورونا

1.2 مفهوم جائحة كورونا:

فيروس كورونا المستجد هو نوع من الفيروسات جديد من نوعه يصيب الجهاز التنفسي، وهو مجهول السبب الى الآن، ظهر في مدينة ووهان الصينية في أواخر العام 2019، وفي 8 فيفري عام 2020، أطلقت لجنة الصحة الوطنية في جمهورية الصين الشعبية تسمية فيروس كورونا المستجد او الجديد على الالتهاب الرئوي الناجم عن الإصابة بفيروس كورونا، ثم غيرت في 22 فيفري الاسم الإنجليزي الرسمي للمرض الناجم عن فيروس كورونا الجديد الى الى covid-19 ، قبل أن تعتمد هذه التسمية رسميا. (فينغ، 2020، صفحة 10)

ويختلف فيروس كورونا عن باقي الأوبئة والأمراض التي أصابت العالم على مر التاريخ، التي انحصر تفشيها في نطاق جغرافي محدود حول العالم أو دولة بعينها مثل وباء سارس في الصين، ووباء ايبولا في غرب افريقيا والانفلونزا الخنازير.... الخ، حيث لم تترك هذه الأمراض والأوبئة نفس الأثر الذي نتج عن فيروس كورونا خلال فترة قصيرة. (طلحة، 2020، صفحة 5) وبما أن فيروس كورونا بعد أن تفشى في البداية على مستوى مدينة ووهان تحول إلى وباء عالمي -جائحة-بعد ان انتشر على مستوى مساحة جغرافية كبيرة شملت الصين وأغلب دول العالم وفي مختلف القارات.

2.2 طريقة انتقال فيروس كورونا

بما أنه يمكن أن يلقط الأشخاص عدوى كوفيد-19 من أشخاص آخرين مصابين بالفيروس، وينتشر المرض بشكل أساسي من شخص إلى شخص عن طريق القطيرات الصغيرة التي يفرزها الشخص المصاب بكوفيد-19 من أنفه أو فمه عندما يسعل أو يعطس أو يتكلم، وهذه القطيرات وزنها ثقيل نسبيا، فهي لا تنتقل إلى مكان بعيد وإنما تسقط سريعا على الأرض، ويمكن أن يلقط الأشخاص مرض كوفيد-19 إذا تنفسوا هذه القُطيرات من شخص مصاب بعدوى الفيروس. لذلك من المهم الحفاظ على مسافة متر واحد على الأقل (3 أقدام) من الآخرين. وقد تحط هذه القطيرات على الأشياء والأسطح المحيطة بالشخص، ويمكن حينها أن يصاب الناس بالعدوى عند ملامستهم هذه الأشياء أو الأسطح ثم لمس أعينهم أو أنفهم أو فمهم. (منظمة الصحة العالمية، 2020، صفحة 12)

3.2. الإجراءات المتبعة للحد من تفشي جائحة كورونا

يقع على عاتق حكومات الدول الدور الكبير في احتواء الجائحة والتصدي لعواقبها الاقتصادية .ففي ظل غياب علاج للمرض أو لقاح ضده، تصبح إجراءات الاحتواء ضرورية للحد من حالات العدوى الجديدة، تم سن مجموعة من القوانين في مختلف الدول والتي من شأنها أن تحد من انتشار Covid-19، والتي يمكن ذكر أهمها كما يلي:

1.3.2. إجراءات الحد من تفشي جائحة كورونا في أغلب دول العالم

في أعقاب تفشي وباء فيروس كورونا المستجد، عملت دول العالم الواحدة تلو الأخرى على فرض تدابير وقائية لإجبار السكان على التباعد الاجتماعي، بدأت بإغلاق البلدان لحدودها، وتعليق رحلات الطيران الدولية، ليتطور الأمر لاحقا إلى محاولة تقليل الحركة الجماعية للأشخاص، عبر فرض قيود على حركة التنقل داخل البلدان وحظر التجول. (وكالة الأناضول، 2020)

كما اتخذت العديد من البلدان حول العالم إجراءات غير مسبوقة للحيلولة دون الاحتكاك الاجتماعي وإبطاء انتشار الفيروس، مثل إغلاق المدارس والمحلات التجارية والمطاعم والمقاهي، وحظر المناسبات العامة وتحفيز العمل من المنزل أو فرضه، وقد توصلت كما أثرت الجائحة على الممارسات الدينية بطرق مختلفة، بما في ذلك إلغاء العبادة (الصلاة) والحج والاحتفال بالأعياد الدينية وإغلاق المدارس الدينية. (منظمة التعاون الإسلامي، 2020).

2.3.2. إجراءات الحد من تفشي جائحة كورونا في الجزائر

بعد انتشار الفيروس وظهور أولى الحالات في الجزائر، صدرت مجموعة من الإجراءات الاحترازية في المرسوم التنفيذي رقم 20-69 والمرسوم المكمل له 20-70، والذي يهدف إلى تحديد تدابير التباعد الاجتماعي للحد من الاحتكاك الجسدي بين المواطنين في الفضاءات العمومية وفي أماكن العمل، حيث تمثلت أهمها فيما يلي: (عبد العزيز جراد، 2020، الصفحات 6-7)

- توقيف نشاطات نقل الأشخاص المتعلقة بالخدمات الجوية والنقل العمومي للمسافرين على الشبكة الداخلية، النقل البري في كل الاتجاهات أي الحضري وشبه الحضري بين البلديات بين الولايات، نقل المسافرين بالسكك الحديدية، النقل الموجه: المترو، الترامواي، والنقل بالمصاعد الهوائية، النقل الجماعي بسيارات الأجرة، يستثنى من هذا الإجراء نشاط نقل المستخدمين.

- غلق أماكن التجمعات كغلق المساجد والمقاهي والمطاعم والمدارس القرآنية والمحلات باستثناء محلات المواد الغذائية (المخابز والملبنات والبقالات ومحلات الخضر والفواكه).

- غلق محلات بيع المشروبات، ومؤسسات وفضاءات الترفيه والتسلية، وقاعات الحفلات بالإضافة الى حضر المناسبات العامة.

- تم وضع في عطلة استثنائية مدفوعة الأجر ما لا يقل عن 50% من مستخدمي كل مؤسسة وإدارة عمومية، حيث استثنى من هذا الإجراء مستخدمو الصحة والأمن الوطني والحماية المدنية والمديرية العامة للجمارك والمديرية العامة لإدارة السجون والمديرية العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية ومستخدمو مخابر مراقبة الجودة وقمع الغش والتابعون للسلطة البيطرية، والتابعون لسلطة الصحة النباتية وكذا المستخدمون المكلفون بمهام النظافة والتطهير وبمهام المراقبة والحراسة.

- وقد تم منح الأولوية في العطلة الاستثنائية للنساء الحوامل والنساء المتكفلات بتربية أبنائهن الصغار وكذا الأشخاص المصابين بأمراض مزمنة وأولئك الذين يعانون هشاشة طبية.

- كما تم غلق مدارس التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي، والجامعات ومعاهد التعليم العالي، وأيضا المؤسسات التكوينية التابعة لقطاع التكوين والتعليم المهنيين ومدارس التعليم القرآني والزوايا وأقسام محو الأمية وجميع المؤسسات التربوية الخاصة ورياض الأطفال.

فرض نظام الحجر الصحي على الولايات أو البلديات التي اعتبرت كبؤر لوباء وباء فيروس كورونا، حيث يخص الحجر المنزلي كل شخص متواجد في إقليم الولاية أو البلدية المعنية، والحجر المنزلي كان كليا أو جزئيا ولفترات محددة وذلك حسب الوضعية الوبائية للولاية أو البلدية المعنية، ويتمثل الحجر المنزلي الكلي في إلزام الأشخاص بعدم مغادرة منازلهم أو أماكن إقامتهم، خلال الفترة المعنية، ما عدا في الحالات المنصوص عليها في المرسوم، أما الحجر المنزلي الجزئي فهو إلزام الأشخاص بعدم مغادرة منازلهم أو أماكن إقامتهم خلال الفترة أو الفترات الزمنية المقررة من طرف السلطات العمومية.

3. مفاهيم أساسية حول تسعير النفط ومؤسساته الدولية

1.3 مفهوم النفط:

احتل النفط أهمية كبيرة بالنسبة لجميع دول العالم، باعتباره سلعة استراتيجية ومصدرا رئيسيا للطاقة لا غنى عنه في جميع الصناعات وسلعة مهمة في التجارة الدولية ومصدرا رئيسيا لدخل العديد من الدول المنتجة والدول المستهلكة له على حد سواء. (سعد زغلول حلمي و الحمود، 2000، صفحة 8) وكلمة نفط مأخوذة من اللغة الفارسية نافت أو نافتا وهي تعني قابلة للسيران، أما كلمة بترول فهي مشتقة من كلمتين لاتينيتين هما بترا petra التي تعني الصخرة وأوليوم oleum التي تعني الزيت petroleum، ولهذا يدعى بزيت الصخور أو الزيت الصخري، إضافة على الزيت الخام تستعمل هذه الكلمة للإشارة الى المنتجات المستخلصة من النفط عن طريق التكرير (كوقود الطائرات أو الكيروزين، وزيت الديزل الثقيل وزيت التشحيم، وبنزين السيارات، وزيت الإنارة،...الخ. (خيتاوي، 2010، صفحة 5)، وفي لغتنا العربية نستخدم كلا المصطلحين النفط والبترول للدلالة على هذه المادة.

وقد قدمت تعاريف متعددة للنفط سنعمل على ذكر أهمها كما يلي:

هو عبارة عن السائل المعدني المتواجد طبيعيا في باطن الأرض والذي يسمى بعد اشتهاره " بالذهب الأسود" كونه يختلف بين البني الفاتح الى اللون الأسود الداكن، عوض الكلمة الإنجليزية بترول (Petrol)، وكلتا الكلمتين متداولتان ومستعملتان اليوم. (خيتاوي، 2010، صفحة 5) . ويوجد النفط بالأحواض الرسوبية المطوية طيا خفيفا وبالمناطق القديمة للمصبات القارية أين تهيمن الرسوبيات البحرية، توجد بالعالم 14 منطقة نفطية موزعة بالشكل التالي: 5 بأمريكا،1أروبا ،2افريقيا ،4 بمجموعة الدول المنفصلة (الاتحاد السوفياتي سابقا)،01 بالشرق الأوسط ،1 بإندونيسيا. (إيمانويل كومب وآخرون، 2007، صفحة 906). التركيب الكيميائي للبترول هو عبارة عن خليط من الهيدروكربونات التي تنتج من مركبين أساسيين هما الأيدروجين والكربون، بالإضافة الى مجموعة من الشوائب العالقة التي تتمثل في كميات قليلة من النيتروجين والاوكسجين والكبريت، والحالة السائلة للبترول تسمى "الزيت الخام" والحالة الغازية له تسمى "الغاز الطبيعي"، أما الصورة الصلبة أو شبه الصلبة للبترول فتعرف بالأسفلت أو القار. (ابراهيم طه عبد الوهاب، 2005، صفحة 21)

2.3 مفهوم السعر النفطي

السعر النفطي مشتق من مفهوم السعر، الذي هو عبارة عن قيمة الشيء، معرب عنها بالنقود، وهو قد يعادل قيمة الشيء أو قد لا يعادلها أو يساويها، فقد يكون السعر أقل أو أكر من قيمة الشيء للمنتج ذاته، ومن خلال هذا التعريف فإن السعر النفطي يعني قيمة السلعة النفطية معبرا عنها بالنقود. (علة مراد، 2017، صفحة 100). لذلك فانه عند الحديث عن السعر ينبغي ان نعرف انه لا يوجد سعر موحد للنفط في جميع انحاء العالم بل هناك سعر لكل نوع من النفط ،وثمة ثلاثة انواع معتمدة وتذكر في الصحافة والنشرات النفطية، وهي نفط خام غرب تكساس، نفط برنت الذي ينتج من بحر الشمال في انكلترا ،اضافة الى ما يسمى بنفط سلة أوبك الذي يتألف من معدل نظري وليس فعليا ل (11) نوع من نفوط عالمية مختلفة، وغالبيتها من الدول الاعضاء في أوبك، وتختلف الأسعار حسب النوعية من حيث كثافة النفط ومكوناته ومواصفاته، ولا يوجد هناك ما يسمى بسعر لنفط أوبك و إنما يوضح مؤشرات. (عبد حي زلوم وآخرون، 2008، الصفحات 48-49)

3.3. أنواع السعر النفطي

إن أسعار النفط لم تخضع لطرق تسعير ثابتة حيث كان يتم وفقا لمصالح الشركات النفطية، الأمر الذي ساهم في تعدد أشكاله حسب الهدف الذي تقتضيه مصلحة هذه الشركات، ويمكن ذكر بعض أشكال سعر النفط كما يلي:

1.3.3. الاسعار المعلنة:

السعر المعلن هو السعر الرسمي الذي يحدده الطرف العارض للسلعة النفطية في السوق، وهو يجسد قيمة النفط الخام بوحدة نقدية معلومة في زمن معلوم، وقد يكون الطرف العارض فردا أو شركة أو مؤسسة نفطية. (علة مراد، 2017، صفحة 101)

2.3.3. **أسعار الكلفة الضريبية:**

تمثل هذه الأسعار في الواقع، الكلفة الحقيقية التي تدفعها الشركات النفطية الكبرى من أجل الحصول على البرميل الخام من النفط المنتج بموجب الإتفاقيات (الإمتيازات) التي عقدتها مع حكومات الأقطار المنتجة للنفط المعنية، وفي نفس الوقت تعتبر الأسعار القاعدة التي ترتكز عليها الأسعار المتحققة في السوق النفطية، إذ أن بيع النفط الخام بأقل من هذه الأسعار يعني الخسارة بطبيعة الحال. وقد اتفقت الاساليب التي يتم بموجبها احتساب هذه الاسعار بين الطرفين (حكومات الاقطار المنتجة للنفط والشركات النفطية العالمية في أراضيها)، فأصبحت هذه الأسعار تساوي في المتوسط: سعر تكلفة الضريبة = كلفة الانتاج + عائد الحكومة، حيث ان عائد الحكومة = الريع + الضريبة. (راشد البراوي، 1992، الصفحات 153-154)

3.3.3. أسعار الإشارة:

هو سعر متوسط بين السعر المعلن والسعر المحقق، وقد ظهر هذا السعر في السوق النفطية الدولية في فترة الستينيات من القرن العشرين، نتيجة لتوقيع اتفاقيات مشاركة نفطية جديدة بين العديد من الشركات الأجنبية النفطية المستقلة والشركات الاحتكارية. (علة مراد، 2017، صفحة 101)

4.3.3. **الأسعار الآنية (الفورية):**

لقد برزت هذه الأسعار في سوق النفط العالمية مع أواخر عام 1978،بعد ان توقفت صادرات النفط الايرانية عن البلدان المستهلكة (المتعاقدة معها)، مما اضطر هذه الاخيرة الى البحث عن نفوط بداية بسبب زيادة الطلب العالمي تجاه المعروض منه، لذلك قامت شركات النفط الكبرى والشركات النفطية المستقلة ببيع كميات من النفط الخام والذي تحصل عليه بطريقة أو بأخرى وفق حسومات معينة، في السوق الآنية للنفط أو السوق الفورية، وبذلك تقوم هذه السوق بإعادة توزيع قسم من الإمدادات النفطية على البلدان المستهلكة للنفط، ولكن بكميات قليلة تراوحت في نهاية عام 1978 ما بين 5 % -10% من مجمل صادرات النفط العالمية آنذاك، وبمعنى اخر فإن الأسعار الأنية ماهي إلا أسعار الصفقات الفورية غير المتعاقد عليها مسبقا والتي ينتهي مفعولها بانتهاء عملية البيع والشراء، وتكون هذه الأسعار متأثرة بأوضاع العرض والطلب السائدة في السوق يوم إجراء عملية البيع والشراء. (نواف الرومي، 2000، الصفحات 23-24)

4.3. القوى التي تحدد أسعار النفط

تتأثر أسعار النفط بمجموعة من العوامل والتي تساهم في تغيير سعر برميل النفط بالأسواق العالمية، حيث منها ما هو مرتبط العرض العالمي من النفط وكذا الطلب عليه، ومنها ما يرتبط بالظروف السياسية في مناطق الإنتاج والاستهلاك أو بالترتيبات التنظيمية للسوق والعلاقات بين أطرافه، وفيما يلي سنحاول عرض أهم هذه العوامل:

1.4.3. العرض العالمي للنفط:

يتأثر العرض العالمي من النفط بعوامل يأتي في مقدمتها الطلب على النفط وسعره، إذ يعتبر العرض استجابة لما يطلبه المستهلكون عند الأسعار السائدة في السوق وكذلك حجم الاحتياطي وتكاليف الاستخراج والتطوير وأشكال الاستثمار والأنظمة الضريبية المطبقة والظروف السياسية في مناطق الإنتاج وسياسة الدولة المنتجة للنفط ومدى حاجتها إليه لمواجهة استهلاكها المحلي أو لتصديره تحقيقا لمورد نقدي يلبي احتياجاتها المالية، إضافة إلى الشكل التنظيمي لإدارة العرض العالمي ويدخل في هذا الإطار السياسة الجماعية التي تقررها الأوبك بالنسبة إلى تحديد سقف الإنتاج وتوزيع الحصص بين الأعضاء ومدى التزامهم بتلك الحصص. (خيتاوي، 2010، الصفحات 93-94)

2.4.3. الطلب العالمي على النفط:

يعتمد الطلب العالمي على أسعار الطاقة وبصفة خاصة على أسعار المشتقات النفطية وسياسات ترشيد الاستهلاك (السياسات البيئية والضريبية في الدول الرئيسية المستهلكة) والتقدم التكنولوجي في استعمال بدائل النفط المحتملة والمنافسة بين أشكال الوقود وغير ذلك من مؤثرات في القطاعات المستهلكة للنفط، سواء منها قطاع النقل أم القطاع الصناعي أم قطاع توليد الكهرباء، وتعتبر معدلات النمو الاقتصادي والسكاني وتوجهاتها أهم العوامل المؤثرة في اتجاه الطلب وحجمه صعودا وانخفاضا، حيث إن أهم ما يؤثر في مستوى الطلب على النفط هو درجة انتعاش الاقتصاديات العالمية التي تعتمد بشكل رئيس على تحسن مستوى الأداء في الاقتصاد الأمريكي ودرجة انتعاشه. (خيتاوي، 2010، صفحة 108)

5.3. المؤسسات الدولية المنظمة لسوق النفط

1.5.3. منضمة النفط العالمية "الأوبك"

أنشئت منظمة الأوبك العالمية في شهر سبتمبر 1960 في ظل سوق بترولية عالمية تسيطر عليها شركات البترول العالمية، سواء كان ذلك في مجال الاكتشاف أو الإنتاج أو النقل أو التسعير، وعلى إثر التخفيضات التي أجرتها شركات النفط الكبرى على أسعار النفط العربي الخام خلال عامي 1959 و 1960، جرت مشاورات بين حكومات الأقطار العربية المنتجة

والمصدرة للنفط مع حكومتي إيران وفنزويلا، من أجل اتخاذ تدابير موحدة للوقوف بوجه تقلبات الأسعار المعلنة لنفوطهم الخام في السوق العالمية. (نواف الرومي، 2000، صفحة 66) وعليه أنشئت منظمة الأوبك على إثر اجتماع ممثلي حكومات خمس دول هي الكويت والمملكة العربية السعودية وإيران وفنزويلا والعراق، وقد وقعت هذه الدول على اتفاقية تأسيس الأوبك في 1960 ببغداد، ولذا تعتبر هذه الدول الخمس أعضاء مؤسسين. (سعد زغلول حلمي و الحمود، 2000) واتخذت منظمة الأوبك فينا عاصمة النمسا مقرا لها. واعتمدت المنظمة مصطلح لأوبك OPEC اختصارا للأحرف الأولى لمنظمة الدول المصدرة للنفط باللغة الإنجليزية (**O**rganization of the **P**etroleum **E**xporting **C**ountries).

وقد انظم إلى الأعضاء الخمسة المؤسسين للمنظمة دول أخرى حتى أصبح عددها 13 دولة، وهذه الدول هي السعودية، العراق، الكويت، الامارات، ليبيا، الجزائر، قطر، الاكوادور، الجابون، اندونيسيا، إيران، نيجيريا، فنزويلا، وفي 2007 انضمت إليها أنغولا ليصير عدد الدول الأعضاء 14 دولة، ولكن في جانفي 2019 أصبح عددهم 11 دولة بعد انسحاب كل من قطر وإندونيسيا والإكوادور.

2.5.3. **منظمة الدول العربية المصدرة للنفط**

تأسست منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)على يد ثلاث دول عربية (السعودية، الكويت، ليبيا) في بيروت بتاريخ 9 جانفي 1968، في أعقاب ظروف عربية صعبة للغاية تلت هزيمة جوان 1967، كانت هناك عدة محاولات للتجمع النفطي العربي على غرار ما أسست عليه منظمة أوبك، ففي سنة 1951 أنشئت لجنة النفط العربي في إطار الجامعة العربية، ثم بعد ذلك أنشئ مكتب دائم للبترول سنة 1956 وإدارة لشؤون النفط عام 1959، وانعقد أول مؤتمر للبترول العربي في مدينة القاهرة سنة 1959 هدفه بلورة فكرة إنشاء منظمة عربية تعمل في شؤون النفط، وصدر عن مؤتمر البترول العربي الخامس الذي انعقد في مدينة القاهرة عام 1965 قرار بإنشاء مثل هذه المنظمة، وكلف المؤتمر الجمعية المصرية للبترول بإعداد مشروع اتفاقية للمنظمة المقترحة، وقد أرادت الدول الثلاثة المنشئة للمنظمة إبعاد النفط عن السيطرة، وذلك بعدما تزايد الاتجاه نحو تسييس النفط في إطار جامعة الدول العربية، وبعد تأسيس المنظمة، انضمت إليها كل من أبو ظبي والبحرين، والجزائر ودبي وقطر عام 1970 وقد عدلت المادة السابعة من الاتفاقية عام 1972 لفتح باب العضوية لدول عربية أخرى يكون البترول مصدرا هاما لدخلها القومي وليس مصدرا رئيسيا كما كان في السابق، وبعد هذا التعديل، انضمت كل من العراق وسوريا ومصر وانسحبت حكومة دبي بعد قيام دولة الامارات العربية المتحدة لأنها من ضمن الاتحاد. (خيتاوي، 2010، الصفحات 339-340)

هدف المنظمة الرئيسي هو تعاون الأعضاء في مختلف أوجه النشاط الاقتصادي في صناعة البترول وتحقيق أوثق العلاقات فيما بينهم في هذا المجال وتقرير الوسائل والسبل للمحافظة على مصالح أعضائها المشروعة في هذه الصناعة، منفردين ومجتمعين، وتوحيد الجهود لتأمين وصول البترول إلى أسواق استهلاكه بشروط عادلة ومعقولة وتوفير الظروف الملائمة لرأس المال والخبرة المستثمرين في صناعة البترول في الأقطار الأعضاء. (الأوابك، بلا تاريخ)، وتحقيقا لذلك تتوخى (المنظمة) على وجه الخصوص: (الأوابك، بلا تاريخ)

- اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتنسيق السياسات الاقتصادية البترولية لأعضائها.
- اتخاذ الاجراءات الكفيلة بالتوفيق بين الأنظمة القانونية المعمول بها في الأقطار الأعضاء إلى الحد الذي يمكن (المنظمة) من ممارسة نشاطها.
- مساعدة الأعضاء على تبادل المعلومات والخبرات وإتاحة فرص التدريب والعمل لمواطني الأعضاء في أقطار الأعضاء التي تتوفر فيها امكانيات ذلك.
- تعاون الأعضاء في حل ما يعترضهم من مشكلات في صناعة البترول.
- الإفادة من موارد الأعضاء وامكانياتهم المشتركة في انشاء مشروعات مشتركة في مختلف أوجه النشاط في صناعة البترول يقوم بها جميع الأعضاء أو من يرغب منهم بذلك.

4. تحليل تطور أسعار النفط في ظل جائحة كورونا

قبل التطرق الى تحليل تطور أسعار النفط قبل وبعد جائحة كورونا سنحاول التطرق الى تطور الطلب والعرض العالمي للنفط خلال الفترة (2019-2020) لمعرفة التطورات الحاصلة فيهم في ظل جائحة كورونا ومدى تأثيرها على تقلبات سعر النفط سواء بالإيجاب أو بالسلب.

2.4. تطور الطلب العالمي على النفط في الفترة (2019- 2020) –قبل وبعد جائحة كورونا –

سيتم فيما يلي تحليل تطور الطلب العالمي للنفط قبل وبعد جائحة كورونا:

الشكل 01: الطلب العالمي على النفط وسوائل الغاز الطبيعي خلال الفترة (2019-2020)

(مليون برميل/اليوم)

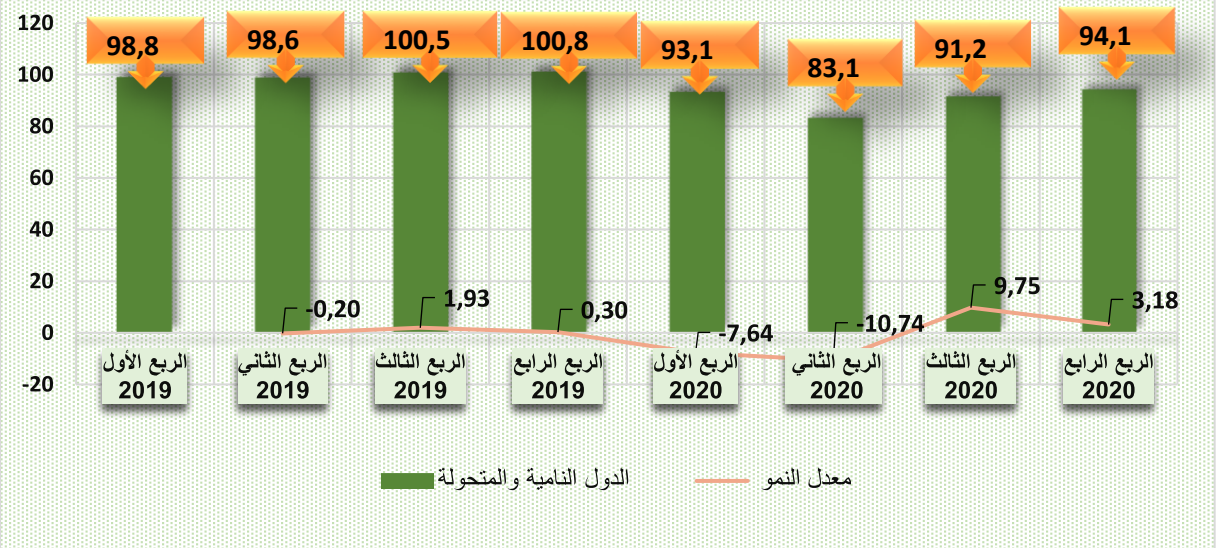

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على الملحق رقم 1 و 2

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ أن الطلب العالمي على النفط في ارتفاع مستمر طول سنة 2019 رغم أن فيروس كورونا ضهر في الصين في أواخر هذه السنة إلا أن عدم انتشاره خارجها وكذا عدم تطبيق أي إجراءات احترازية في دول العالم لم يؤثر ذلك على الطلب ، ولكن الطلب العالمي على النفط بدأ في الانخفاض في بداية سنة 2020، حيث انخفض في ربعها الأول الى 93,1 مليون برميل/اليوم مقارنة بـ 100,8 مليون برميل/اليوم في الربع السابق أي بنسبة نقصان 7,64 %، ويرجع هذا الانخفاض نتيجة للتأثيرات السلبية لجائحة كورونا على عدد من القطاعات الاقتصادية التي تستهلك الطاقة، بالإضافة إلى أن الصين كما قلنا سابقا هي مركز الوباء وهي ثاني أكبر اقتصاد في العالم، ودخولها في الركود بعد تفشي الفيروس فيها يؤدي بالضرورة الى انخفاض طلبها على النفط والوقود بكل أنواعه.

وفي الربع الثاني من عام 2020 واصل الطلب العالمي على النفط انخفاضه بنسبة 10,74% مقارنة بالربع السابق، ما يؤكد أن انتشار جائحة كورونا في العالم له دور كبير في انخفاض الطلب على النفط نتيجة الإجراءات الصارمة للحد من تفشيه أكثر، ومن بين الإجراءات التي اتخذت في هذا السياق والتي من شأنها أن تخفض من استهلاك والطلب على النفط نذكر:

- تعليق رحلات الطيران وبالتالي عدم استهلاك الطائرات للوقود يخفض من الطلب عليه.
- الحجر الصحي الذي نشأ عنه تعطيل حركة جميع المركبات (سيارات –حافلات – قطار...الخ) والتي هي الأخرى تستغني بذلك عن الوقود خلال فترة الحجر، ولبقية الإجراءات المتخذة للحد من تفشي فيروس كورونا مساهمة ولو بسيطة في خفض الطلب على النفط.

تشير البيانات في الشكل أعلاه أن الطلب العالمي على النفط تعافى في الربع الثالث من عام 2020 بشكل طفيف، وبنسبة قدرت بـ 9,75 % مقارنة بالربع السابق له والذي قدر بـ 91,2 مليون برميل/اليوم، واستمر بالتعافي في الربع الرابع من عام 2020 وبنسبة 3,18%، ويعزى هذا الارتفاع الى الرفع التدريجي لإجراءات الحد من تفشي فيروس كورونا، وكذا الأنباء التي أعلنت عن وجود لقاح له.

1.4. تطور العرض العالمي للنفط خلال الفترة (الربع الأول2020- الربع الرابع 2020) – قبل وبعد تفشي جائحة كورونا –

سيتم من خلال الشكل أدناه تحليل تطور العرض العالمي للنفط قبل وبعد الإجراءات المطبقة للحد من جائحة كورونا وذلك كما يلي:

الشكل 02: العرض العالمي للنفط وسوائل الغاز الطبيعي خلال الفترة (الربع الأول2020- الربع الرابع 2020) (مليون برميل/اليوم)

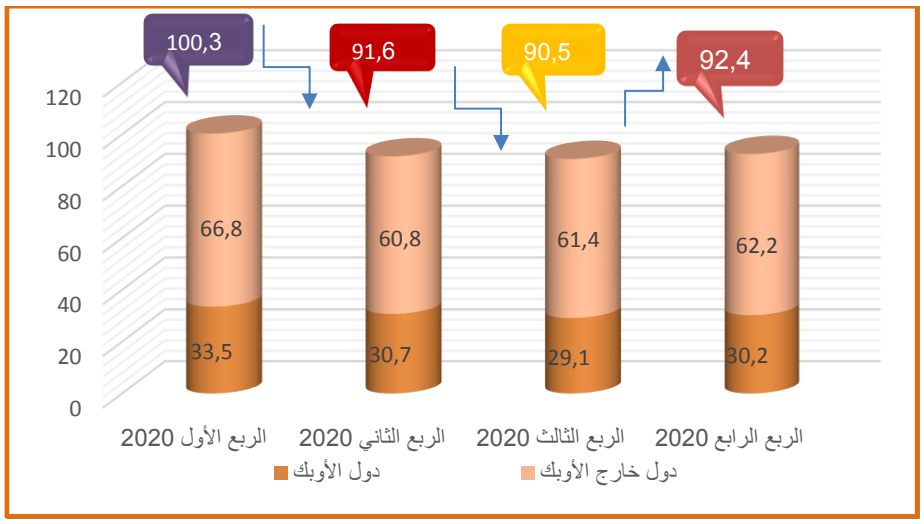

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على الملحق رقم 3 و4

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ أن مستوى المعروض من النفط العالمي سجل انخفاضا في الربع الثاني من عام 2020 مقارنة بالربع السابق من نفس السنة، حيث انخفض من 100,3 مليون برميل/اليوم في الربع الأول الى 91,6 مليون برميل/اليوم في الربع الثاني أي انخفض بنسبة 8,7%(أنظر الملحق رقم 1)، وهذا التراجع ناتج عن انخفاض انتاج دول الأوبك بعد قرار منظمة الدول المصدرة للبترول في خفض إنتاجها من النفط بحوالي 10 ملايين برميل يوميا بعد الاجتماع الذي عقد في شهر مارس 2020 لمواجهة تداعيات جائحة كورونا التي اجتاحت العالم منذ فيفري 2020.

وفي الربع الثالث من عام 2020 واصلت الإمدادات العالمية من النفط انخفاضها، حيث انخفضت بنسبة 1,20 % لتصبح 90.5 مليون برميل/اليوم، يرجع ذلك لانخفاض حجم المعروض من النفط من طرف دول الأوبك نتيجة الاتفاق المذكور سابقا بتخفيض الإنتاج عبر 3 مراحل، الأولى بـ10 ملايين برميل يوميا خلال ماي وجوان وجويلية وأوت من عام 2020، حيث انخفضت الامدادات من النفط لدول الأوبك في الربع الثالث من 30,7 مليون برميل / اليوم الى 29,1 مليون برميل / اليوم ،أما في الربع الرابع لعام 2020 فقد ارتفعت الإمدادات العالمية من النفط الى 92,4 مليون برميل/اليوم مقارنة بالربع السابق أي بنسبة 2,1 %، وذلك لارتفاع الطلب العالمي على النفط نتيجة التخفيف أو الغاء بعض الإجراءات المتخذة فيما يخص الحد من انتشار جائحة كورونا ، وعودة النشاطات التي هي بحاجة الطاقة، كعودة خدمات النقل وعودة

العمال الى العمل مما يزيد من حركة جميع أنواع المركبات...الخ. وأيضا استئناف نشاط النقل الجوي للمسافرين على الشبكة الداخلية في بعض البلدان، والسماح ببعض الرحلات الدولية وفق أنظمة الحماية الصحية التي وضعتها الخطوط الجوية.

3.4. تطور أسعار النفط العالمية خلال الفترة (2019-2020) –قبل وبعد جائحة كورونا –

بعد التطرق للطلب والعرض على النفط، سنحاول تحليل تطور أسعار النفط في ظل الظروف السابقة الذكر التي خلفتها أزمة كورونا، وسيتم ذلك كما يلي:

الشكل 03: الأسعار الفورية لسلة الأوبك خلال الفترة (ديسمبر 2019-ديسمبر2020)

(دولار/البرميل)

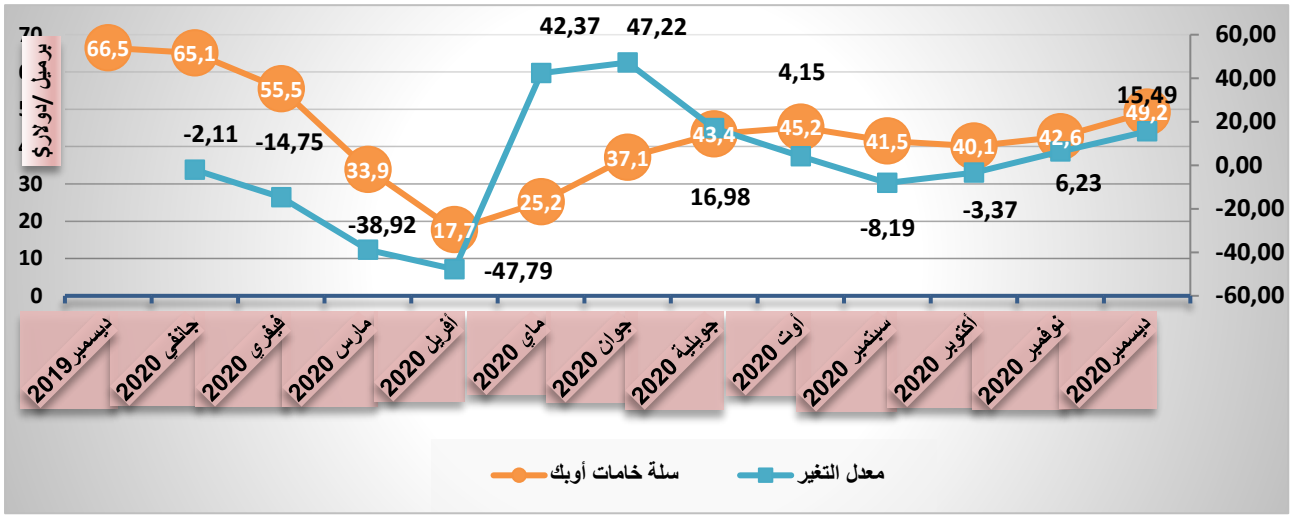

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملحق 5 و6

من خلال البيانات في الشكل أعلاه نلاحظ أن أسعار النفط انخفضت الى أدنى مستوياتها في أفريل 2020 الى 17,7دولار للبرميل، الأمر الذي يدل على ان جائحة كورونا والتي انتشرت في شهر أفريل 2020 في جميع أنحاء العالم وما طبق لها من إجراءات أثر وبشكل سلبي على أسعار النفط نتيجة انخفاض الطلب عليه للأسباب التي تم ذكرها سابقا.

في جانفي 2020 انخفضت أسعار النفط الى 65,1دولار للبرميل مقارنة بالشهر السابق حيث قدرت بـ 66,5 دولار للبرميل أي انخفض بنسبة 2,11 %، ثم واصل سعر النفط انخفاضه خلال شهري فيفري ومارس بنسبة 14,75% و 38,92 %على التوالي. حيث انخفض الى 55.5 دولار للبرميل في فيفري وإلى 33,9 دولار للبرميل في شهر مارس.

وفي شهر أفريل من عام 2020 انخفض الى أدنى مستوا له 17,7 دولار للبرميل نتيجة نتيجة انخفاض الطلب عليه والذي سببه الانخفاض الحاد في استهلاك النفط نتيجة التدابير الاحترازية لوقف انتشار فيروس كورونا.

بالإضافة إلى الصدمة الناجمة عن جائحة كورونا، أدى انهيار المفاوضات بين منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفائها إلى انهيار دائم في أسعار النفط على الأرجح. ففي 5 مارس آذار، اقترحت أوبك خفض الإنتاج 1.5 مليون برميل يوميا في الربع الثاني من عام 2020، منها مليون برميل من إنتاج أعضاء أوبك، ونصف مليون من بلدان غير أعضاء في المنظمة أبرزها روسيا. وفي اليوم التالي، رفضت روسيا الاقتراح مما دفع السعودية، أكبر مُصدر للنفط في العالم، إلى رفع الإنتاج إلى 12.3 مليون برميل يوميا، وهو ما يمثل طاقتها الإنتاجية القصوى. كما أعلنت المملكة خصومات غير مسبوقة وصلت إلى 20% في الأسواق الرئيسية. وكانت النتيجة هبوطا فوريا في الأسعار بنسبة تزيد على 30% واستمرار الانخفاضات منذ ذلك الحين. (رباح أرزقي وها نغوين، 2020)

وفي ماي 2020 ارتفعت أسعار النفط قليلا الى 25,2 دولار للبرميل أي بنسبة زيادة 42,37 %، وذلك بسبب ارتفاع الطلب وانخفاض الإنتاج من النفط في هذه الفترة، وفي سبتمبر 2020 عادت وانخفضت أسعار النفط الى 41,5 دولار

للبرميل، ويعزى هذا التراجع في الأسعار للآثار السلبية التي خلفها انتشار فيروس كورونا كما ذكرنا ذلك سابقا، ونفس الأمر حدث في أكتوبر 2020 حيث واصلت أسعار النفط انخفاضها الى 40,1 دولار للبرميل أي بنسبة نقصان 8,19% مقارنة بالشهر السابق.

وفي شهري نوفمبر وديسمبر 2020 ارتفعت أسعار النفط الى 42,6 دولار للبرميل و49,2 دولار للبرميل على التوالي، ويعود ذلك للتخفيف من إجراءات الحجر الصحي، والعودة التدريجية للحياة، الأمر الذي نتج عنه ارتفاع الطلب العالمي على النفط.

5. الخاتمة:

بعد إعلان منظمة الصحة العالمية بأن فيروس كورونا هو وباء عالمي، عملت كل دولة على احتواء الجائحة والتصدي لها في ظل غياب علاج للمرض أو لقاح ضده، وذلك للحد من حالات العدوى الجديدة، حيث تم فرض بعض الإجراءات والتدابير التي شلت حركة الاقتصاد العالمي كان لها انعكاس سلبي على النشاط الاقتصادي بصورة عامة وأسعار النفط بصورة خاصة، وعليه يمكن أن نذكر مجموعة من **النتائج المتوصل** إليها بعد هذه الدراسة والتي تتمثل فيما يلي:

- من خلال هذه الدراسة كشفنا مدى ارتباط جائحة كورونا بالانخفاض الكبير في أسعار النفط العالمية، حيث تهاوت أسعاره الى أدنى مستوياتها 17,7 دولار للبرميل نتيجة التراجع الذي لحق بالطلب العالمي على النفط الانخفاض الحاد في استهلاك النفط نتيجة التدابير الاحترازية لوقف انتشار الفيروس ، وهذا ما يثبت صحة **الفرضية الأولى**.
- بالإضافة إلى الصدمة الناجمة عن جائحة كورونا المتسببة في انخفاض أسعار النفط، كان لحرب الأسعار بين السعودية وروسيا بعد القرار الصادر عن السعودية، وهي أكبر منتج للنفط في العالم، والقاضي بخفض أسعار بيع نفطها لشهر أبريل 2020، حيث أدى هذا القرار إلى هبوط الأسعار في السوق، حيث كان هذا القرار رد فعل لرفض روسيا الاقتراح مما دفع السعودية إلى رفع الإنتاج ومنح خصومات غير مسبوقة وصلت إلى 20% في الأسواق الرئيسية.
- سرعة انتشار فيروس كورونا أدت الى تعطيل حركة الاقتصاد العالمي بشكل شبه تام، الأمر الذي أدى الى انخفاض الطلب على النفط نتيجة الإجراءات الصارمة للحد من تفشيه أكثر، وهذاما **يثبت** صحة **الفرضية الثانية**، ومن بين الإجراءات التي اتخذت في هذا السياق والتي من شأنها أن خفضت الاستهلاك والطلب على النفط هي تعليق رحلات الطيران وبالتالي عدم استهلاك الطائرات للوقود يخفض من الطلب عليه، وكذلك للحجر المنزلي الذي نشأ عنه تعطيل حركة جميع المركبات (سيارات –حافلات – قطار...الخ) والتي هي الأخرى تستغني بذلك عن الوقود خلال فترة الحجر، ولبقية الإجراءات المتخذة للحد من تفشي فيروس كورونا مساهمة ولو بسيطة في خفض الطلب على النفط.
- تسببت جائحة كورونا في خلق فائض في العرض في الأسواق العالمية للنفط، ما أدى الى خفض أسعار النفط، وعليه قامت منظمة الدول المصدرة للبترول بخفض إنتاجها من النفط لعلاج هذا المشكل، وهذا الإجراء ساعد على ارتفاع أسعار النفط نوعا ما. وهذا ما يؤكد صحة **الفرضية الثالثة**
- تهاوي أسعار النفط الى أدنى مستوياته 17,7 دولار للبرميل بسبب جائحة كورونا أثر على اقتصاد الدول المصدرة للنفط بالسلب وبشكل كبير نظرا لاعتمادها التام على إيرادات النفط .

وفي الأخير يمكن القول أن أسعار النفط تخضع لعاملي الطلب والعرض، واللذان يساهمان في تغيير سعر برميل النفط بالأسواق العالمية، وأي خلل قد يصيب هذان العاملان ستتأثر بالضرورة أسعار النفط إما بالارتفاع أو الانخفاض. وعليه يمكن تقديم بعض الاقتراحات بالنظر الى النتائج المتوصل إليها وذلك كما يلي:

- يتعين على الدول المصدرة للنفط أن تستفيد من وقوعها في هذه الأزمة نتيجة اعتمادها على ايرادات النفط، وذلك من خلال التركيز على التنويع الاقتصادي وتنمية صادراتها بالاستثمار في مجالات أخرى خارج المحروقات كتشجيع الاستثمار الزراعي والسياحي.
- يجب الرفع من مناعة اقتصادات الدول في مواجهة التحديات الجديدة التي تفرزها مختلف الازمات.

- بعد توقف انتشار الفيروس، ستتراجع التدابير الوقائية التي تمثل الأسباب الرئيسية للركود الاقتصادي. وعليه ستعتمد سرعة تعافي أسواق النفط على سرعة اتخاذ إجراءات للتخفيف من حدة الاضطرابات الاقتصادية والمالية الناجمة عن هذه الأزمة الصحية.

6. قائمة المراجع:

.1

ابراهيم طه عبد الوهاب. (2005). محاسبة البترول ، المكتبة العصرية.، مصر

2. منظمة الدول العربية المصدرة للنفط. أهداف المنظمة. متوفر على الموقع: https://oapecorg.org/ar/Home/About-Us/Objective-of-the-Organization.

3.الوليد أحمد طلحة. (2020). التداعيات الإقتصادية لفيروس كورونا على الدول العربية. صندوق النقد العربي، أبو ضبي.

4. إيمانويل كومب وآخرون. (2007). موسوعة القرن ، النفط والغاز الطبيعي. الدار المتوسطية للنشر، بيروت.

5. خالد سعد زغلول حلمي، و ابراهيم الحمود. (2000). النظم القانونية والسياسية للنفط العربي ووسائل تسوية المنازعات النفطية. مطبعة الفجر الكويتية، الكويت.

6. راشد البراوي. (1992). حرب البترول في الشرق الأوسط. مكتبة النهضة المصرية، مصر.

7. عبد العزيز جراد.(21 مارس 2020). الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية .المرسوم التنفيذي 69-20المتعلق بتدابير الوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا ومكافحته .الجزائر.

8. عبد حي زلوم وآخرون. (2008). مستقبل الإقتصاد العربي بين النفط والإستثمار. مؤسسة عبد الحميد شومان، الأردن.

9. علة مراد .(جانفي2017) دراسة تقلبات أسعار النفط وأثرها في التنمية الإقتصادية قراءة نظرية تحليلية في حالة الجزائر للفترةعام-2000 (2014، رؤى استراتيجية.121-92 .pp , .

10. محمد خيتاوي. (2010). الشركات النفطية متعددة الجنسيات وتأثيرها في العلاقات الدولية. دار مؤسسة رسلان، سوريا.

11. منظمة الدول العربية المصدرة للبترول الأوابك. (جانفي وأفريل 2021). النشرة الشهرية حول التطورات البترولية في الأسواق العالمية.

12. منظمة التعاون الإسلامي. (2020). الآثار الإجتماعية والإقتصادية لجائحة كوفيد-19في الدول الأعضاء في منظمةالتعاون الإسالامي الآفاق والتحديات. مركز الأبحاث الإ حصائيةوالإقتصاديةوالإجتماعيةوالتدريب للدول الإسالمية.سيسرك.تركيا

13. منظمة الصحة العالمية. (2020). الدليل الإرشادي للوقاية من مرض فيروس كورونا (كوفيد-19).

14. نواف الرومي. (2000). منظمة الاوبك وأسعار النفط العربي الخام. الدار الجماهيرية، ليبيا.

15. هوي فينغ. (2020). دليل الوقاية من فيروس كورونا المستجد. الصين: كلية هودان الدولية للأعمال المهنية.

16. وكالة الأناضول. (04،20، 2020). الجزيرة، هكذا واجهت دول العالم فيروس كورون في غياب لقاح له،متوفر على الموقع : https://www.aljazeera.net/news/politics/2020/4/20

17. رباح أرزقي وها نغوين .(14 4 ,2020) .البنك الدولي https://www.albankaldawli.org/ar/region/mena/brief/coping- . Récupéré sur with-a-dual-shock-coronavirus-covid-19-and-oil-prices

7. الملاحق:

الملحق 1: الطلب العالمي على النفط (2019)

جدول رقم (7)
الطلب العالمي على النفط خلال الفترة 2018-2020
World Oil Demand, 2018-2020
مليون برميل اليوم - Million b/d

	2020					2019					2018	
	Average	*IVQ	IIIQ	IIQ	IQ	Average	IVQ	IIIQ	IIQ	IQ	Average	
	المعدل	الربع الرابع*	الربع الثالث	الربع الثاني	الربع الأول	المعدل	الربع الرابع	الربع الثالث	الربع الثاني	الربع الأول	المعدل	
Arab Countries	6.8	6.7	7.1	6.3	7.1	7.2	7.2	7.2	7.2	7.2	6.9	الدول العربية
OAPEC	5.8	5.7	6.0	5.5	6.0	6.1	6.1	6.1	6.1	6.1	5.9	الدول الأعضاء في أوابك
Other Arab	1.1	1.0	1.1	1.0	1.1	1.1	1.1	1.1	1.1	1.1	1.0	الدول العربية الأخرى
OECD	42.3	43.6	42.5	37.6	45.4	47.7	48.3	48.5	47.2	47.7	48.8	منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
Americas	22.9	24.3	22.9	20.0	24.3	25.7	26.0	26.0	25.3	25.1	25.6	الأمريكتين
Europe	12.3	12.0	12.3	11.9	13.4	14.3	14.3	14.5	14.3	14.1	14.3	أوروبا
Asia Pacific	7.1	7.2	6.7	6.5	7.8	7.8	8.1	7.1	7.6	8.5	8.1	آسيا الباسفيك
Non- OECD	47.7	49.8	48.7	45.8	47.3	52.0	52.5	52.0	51.4	51.9	50.8	خارج منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
Middle East & Asia	20.9	20.5	20.0	18.2	20.9	22.1	22.1	22.2	21.8	22.1	21.8	الشرق الأوسط وجزر آسيوية أخرى
Africa	4.1	4.2	4.0	3.8	4.4	4.5	4.5	4.4	4.4	4.5	4.5	أفريقيا
Latin America	6.0	6.1	6.2	5.8	6.1	6.6	6.5	6.9	6.6	6.4	6.5	أمريكا اللاتينية
China	12.8	14.0	11.7	11.9	10.7	13.3	13.5	13.8	13.2	12.6	12.7	الصين
Eurasia	4.9	5.1	4.9	4.8	5.2	5.8	5.9	5.7	5.4	5.5	5.5	أوروآسيا
World	90.0	93.5	91.2	83.4	92.7	99.8	100.8	100.5	98.6	98.8	98.8	العالم

* Estimates. تقديرات *

Sources: OAPEC - Economics Department and Oil Industry Reports. المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، الإدارة الاقتصادية وتقارير الصناعة النفطية

المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، النشرة الشهرية حول التطورات البترولية في الأسواق العالمية جانفي 2021، ص 11

الملحق 2: الطلب العالمي على النفط (2020)

Table No (7) جدول رقم

الطلب العالمي على النفط خلال الفترة 2019-2021

World Oil Demand, 2019-2021

Million b/d - مليون برميل/ اليوم

	*2021	2020					2019	
	IQ	Average	IVQ	IIIQ	IIQ	IQ	Average	
	الربع الأول	المعدل	الربع الرابع	الربع الثالث	الربع الثاني	الربع الأول	المعدل	
Arab Countries	**6.9**	**6.5**	**6.5**	**6.7**	**6.1**	**6.6**	**6.9**	**الدول العربية**
OAPEC	5.8	5.4	5.4	5.6	5.1	5.5	5.8	الدول الأعضاء في أوابك
Other Arab	1.1	1.1	1.1	1.1	1.0	1.1	1.1	الدول العربية الأخرى
OECD	**43.3**	**42.1**	**43.0**	**42.3**	**37.6**	**45.5**	**47.7**	**منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية**
Americas	23.9	22.5	23.0	22.7	20.0	24.4	25.7	الأمريكتين
Europe	12.2	12.4	12.5	12.9	11.0	13.4	14.3	أوروبا
Asia Pacific	7.3	7.1	7.4	6.7	6.5	7.8	7.8	آسيا الهادئ
Non- OECD	**49.7**	**48.3**	**51.2**	**48.9**	**45.5**	**47.7**	**52.3**	**خارج منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية**
Middle East & Asia	21.2	20.1	21.1	20.1	18.3	21.0	22.2	الشرق الأوسط و دول آسيوية أخرى
Africa	4.4	4.1	4.3	4.0	3.8	4.4	4.5	افريقيا
Latin America	6.1	6.0	6.1	6.2	5.6	6.1	6.6	أمريكا اللاتينية
China	12.6	13.1	14.3	13.9	13.3	10.9	13.5	الصين
Eurasia	5.4	5.0	5.4	4.9	4.6	5.2	5.6	أوروآسيا
World	**93.0**	**90.4**	**94.1**	**91.2**	**83.1**	**93.1**	**100.0**	**العالم**

* Estimations.

Sources: OAPEC - Economics Department and Oil Industry Reports.

* تقديرات

المصادر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، الإدارة الاقتصادية وتقارير الصناعة النفطية.

المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، النشرة الشهرية حول التطورات البترولية في الأسواق العالمية أفريل 2021، ص 11

الملحق 3: العرض العالمي للنفط (2020)

Table No (8) جدول رقم
العرض العالمي للنفط وسوائل الغاز الطبيعي خلال الفترة 2019-2020
World Oil and NGL Supply, 2019-2020
Million b/d - مليون برميل/ اليوم

	2020					2019	
	Average المعدل	*IVQ الربع الرابع*	IIIQ الربع الثالث	IIQ الربع الثاني	IQ الربع الأول	Average المعدل	
Arab Countries	**25.1**	**24.7**	**23.6**	**24.9**	**27.2**	**27.8**	الدول العربية
OAPEC	23.9	23.6	22.5	23.8	25.9	26.5	الدول الأعضاء في أوابك
Other Arab	1.2	1.1	1.1	1.1	1.3	1.3	الدول العربية الأخرى
OPEC:	**30.8**	**30.2**	**29.1**	**30.7**	**33.5**	**35.2**	أوبك
Crude Oil	25.7	24.9	23.9	25.6	28.4	29.9	النفط الخام
NGLs + non-conventional oils	5.1	5.1	5.1	5.1	5.1	5.3	سوائل الغاز الطبيعي و النفوط غير التقليدية
OECD	**29.1**	**29.0**	**28.4**	**28.0**	**31.2**	**30.0**	منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
Americas	24.7	24.6	24.1	23.6	26.6	25.8	الأمريكتين
Europe	3.9	3.9	3.8	3.9	4.0	3.7	أوروبا
Asia Pacific	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	آسيا الهادئ
Non- OECD	**31.6**	**31.0**	**30.9**	**31.2**	**33.5**	**32.9**	خارج منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
Middle East & Other Asia	6.4	6.4	6.4	6.4	6.6	6.7	الشرق الأوسط ودول آسيوية أخرى
Africa	1.4	1.4	1.4	1.4	1.4	1.5	افريقيا
Latin America	6.1	5.9	6.1	5.8	6.4	6.1	أمريكا اللاتينية
China	4.1	4.1	4.1	4.1	4.1	4.1	الصين
Eurasia	13.6	13.3	12.9	13.4	15.0	14.5	أوروآسيا
Processing Gains	2.1	2.2	2.2	1.9	2.2	2.3	عوائد التكرير
World	**93.7**	**92.4**	**90.5**	**91.8**	**100.3**	**100.3**	العالم

* Estimates
Sources: OAPEC - Economics Department and Oil Industry Reports

* تقديرات.
المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، الإدارة الاقتصادية وتقارير الصناعة النفطية

المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، النشرة الشهرية حول التطورات البترولية في الأسواق العالمية أفريل 2021، ص 12

الملحق4: معدل التغير في العرض العالمي خلال عام 2020 (%)

معدل التغير	الربع الأول2020	الربع الثاني2020	الربع الثالث2020	الربع الرابع2020
العرض العالمي		-8,67	-1,20	2,10

المصدر: من إعداد الباحثة بالإعتماد على بيانات الملحق 3

الملحق 5: أسعار النفط الفورية (2020)

Table No (2) جدول رقم
الأسعار الفورية لسلة أوبك، 2021-2020
Spot Prices for the OPEC Basket of Crudes, 2020-2021
$ / Barrel- دولار / برميل

	2021	2020	
January	54.4	65.1	يناير
February	61.1	55.5	فبراير
March*	65.9	33.9	مارس*
April		17.7	ابريل
May		25.2	مايو
June		37.1	يونيو
July		43.4	يوليو
August		45.2	اغسطس
September		41.5	سبتمبر
October		40.1	أكتوبر
November		42.6	نوفمبر
December*		49.2	ديسمبر
First Quarter*	60.5	51.5	الربع الأول*
Second Quarter		26.6	الربع الثاني
Third Quarter		43.4	الربع الثالث
Fourth Quarter		44.0	الربع الرابع
Annual Average*	59.7	41.5	المتوسط السنوي*

المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، النشرة الشهرية حول التطورات البترولية في الأسواق العالمية أفريل 2021، ص 06

الملحق 5: أسعار النفط الفورية (2020)

Table No (2) جدول رقم
الأسعار الفورية لسلة أوبك، 2020-2019
Spot Prices for the OPEC Basket of Crudes, 2019-2020
$ / Barrel- دولار / برميل

	2020	2019	
January	65.1	58.7	يناير
February	55.5	63.8	فبراير
March	33.9	66.4	مارس
April	17.7	70.8	ابريل
May	25.2	70.0	مايو
June	37.1	62.9	يونيو
July	43.4	64.7	يوليو
August	45.2	59.6	اغسطس
September	41.5	62.4	سبتمبر
October	40.1	59.9	أكتوبر
November	42.6	62.9	نوفمبر
December*	48.6	66.5	ديسمبر*
First Quarter	51.5	63.0	الربع الأول
Second Quarter	26.6	67.9	الربع الثاني
Third Quarter	43.4	62.2	الربع الثالث
Fourth Quarter*	43.8	63.1	الربع الرابع*
Annual Average*	41.2	64.0	المتوسط السنوي*

*Projections 2020.
* توقعات 2020 .
Source: OAPEC - Economics Department, and OPEC Reports.
المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، الإدارة الإقتصادية، وتقارير أوبك.

المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، النشرة الشهرية حول التطورات البترولية في الأسواق العالمية أفريل 2021، ص 06